



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية الآداب و اللغات  
قسم اللغة والأدب العربي  
تخصص: أدب حديث ومعاصر



### عنوان الموضوع

بناء الفضاء ومشهدية الحدث في ديوان بملابسه البيضاء الأنيقة لإبراهيم موسى النحاس

إشراف الأستاذ:

- حمزة قريرة

إعداد الطالب:

- بخالد شريفة - بوخريص فضيلة

### إشكالية البحث:

الرئيسية: كيف بنى إبراهيم موسى النحاس الفضاء في ديوانه وهل استطاع ربطه بالمشهدية؟

الفرعية: - كيف حضر الفضاء بأشكاله في ديوان في

ملابسه البيضاء الأنيقة؟

- ما هو دور الفضاء في بناء مشاهد والأحداث في شعر إبراهيم موسى النحاس؟
- كيف كان تأثير اللغة في رسم المشاهد والأحداث؟

### فرضيات البحث:

بنى الشاعر إبراهيم النحاس فضاءاته الشعرية من خلال تركيزه على تفاصيل دقيقة تساعد في بناءه وهذا ما أدى وأفضى إلى وجود مشهد شعري يمكن للقارئ أن يتخيله بجميع أحداثه وتفاصيله .

### منهج البحث:

المنهج البنوي لأنه من أكثر المناهج ملائمة لقراءة الشعر خاصة وعن الأدوات الإجرائية المستخدمة فهي الوصف والتحليل وكان الهدف من ورائها حصر مادة البحث وتركيز الدراسة .

### ملخص البحث:

يشغل الفضاء في النص الشعري عامة والنص الشعري العربي المعاصر خاصة ، موقعا مميزا لا يكاد يخلو من النصوص الشعرية والسردية ، فالشاعر استطاع أن يجعل من بناء الفضاء المكون أساسيا في جميع أشعاره ، فلا يمكن أن يكون بمعزل عن المكونات السردية الأخرى كالشخصية والأحداث ، فهو الوسط الحامل لبقية المكونات الأخرى ، وبهذا أخذت القصيدة المعاصرة لونا جديدا من تشكيل الفني خاص يتفاعل ، في تخلقه وتناميه الفذ مع الماضي ذات من وجه ومع تداعيات اللحظة المأزومة من وجه آخر ، وبهذا يصبح بمقدورنا ملاحظة هذا التفاعل شامل بين دلالة اللغوية في القصيدة وبين تجليات المكان ومظاهره ، وكان هذا الرصد الذي اجتاحت قصيدة المعاصرة إنما هو إسقاط داخليا من ذات روائية واعية ولاواعية ، إنه ليس محض المكان في المطلق لكنه المكان كما شكلته المخيلة وصاغته الذاكرة ، وهذا ما حملته ديوان بملابسه البيضاء الأنيقة لإبراهيم موسى النحاس ، في رسم ملامح مشهدية في قصيدة نثرية ، عبر مقاطع يحكمها الخيال ، يحاول فيها أن يسرد حياته شعرا منثورا، من خلال قصيدة " الموت " من فالفضاء عند الشاعر يتمثل في تجربته الشعرية التي تتشكل من تلك التفاصيل صغيرة وهي أساس لبنائه ، وبالتالي إن كان الفضاء يرتكز على تفاصيل في بنائه ، فبالضرورة يؤدي إلى وجود مشهدية نجدها في توظيفه للخيال الكلي ، من خلال رسم مشهد كامل يمكن للقارئ أن يتخيله بجميع عناصره وتفاصيله من خلال كلمات تدل على اللون وكلمات تدل على الحركة وكلمات تدل على الصوت .

### الكلمات المفتاحية:

- بناء الفضاء .
- مشهدية الحدث .
- ديوان بملابسه البيضاء الأنيقة .

### أسباب اختيار الموضوع:

- يعود اختيارنا للشاعر المصري إبراهيم موسى النحاس لقلة الدراسات التي تتناول مؤلفات هذا الشاعر .
- أن شاعر لم يأخذ حقه في دراسات والأبحاث الأكاديمية فكانت أغلب الدراسات تتجه صوب مبدعين مشهورين .
- حبنا للشعر قراءة ودراسة وخاصة الشعر الحديث .

### أهداف البحث:

- البحث عن الدلالات فضاء وعن كيفية رسمها للأحداث في ديوان إبراهيم موسى النحاس .
- محاولة إيجاد العلاقة الموجودة بين المشهد والفضاء .
- استخراج البنى الفضائية المكونة للفضاء .
- التعرف على كيفية بناء الفضاء في ديوان بملابسه البيضاء الأنيقة .

### الدراسات السابقة:

. سيميائية العنوان دراسة في شعر إبراهيم موسى النحاس عيسى مروك .

بملابسه البيضاء الأنيقة لإبراهيم موسى النحاس ، شعرية النقش ، علوان الجيلاني .

إبراهيم موسى النحاس ، شاعر يحتفي بالموت ساخرا قراء في ديوان الخامس بملابسه البيضاء الأنيقة ، بسمه مرواني .

شعرية الفقد والسؤال والوجود في قصيدة الموت بملابسه البيضاء الأنيقة ، عزوز علي إسماعيل .

مقاربة للنص بملابسه البيضاء الأنيقة تكسير الصمت تمجيد الغياب ، خالد جودة أحمد .

### خطة البحث:

**الفصل الأول :** الفضاء والمشهدية في الشعر .

**المبحث الأول :** الفضاء والمشهدية .

مطلب الأول : حدود الفضاء .

مطلب الثاني : المشهدية .

**المبحث الثاني :** الفضاء والمشهدية في الأدب .

مطلب الأول : الفضاء والمشهد في السرد والدراما .

مطلب الثاني : الفضاء والمشهدية في الشعر .

**الفصل الثاني :** الفضاء والمشهدية في ديوان بملابسه البيضاء الأنيقة لإبراهيم موسى النحاس .

**المبحث الأول :** الفضاء الجغرافي .

المطلب الأول : الفضاء الواقعي .

المطلب الثاني : الفضاء المتخيل .

**المبحث الثاني :** الفضاء وفق الثنائيات الضدية .

المطلب الأول : الفضاء المغلق .

المطلب الثاني : الفضاء المفتوح .

**المبحث الثالث :** الفضاء ومكونات السرد .

المطلب الأول : الفضاء والزمن .

المطلب الثاني : الفضاء والشخصية .

### قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في البحث:

- حسن نجمي شعرية الفضاء المتخيل والهوية في الرواية العربية ، ط ١ ، المركز الثقافي العربي ، دار البيضاء ، ٢٠٠٠ .
- يمنى العيد ، تقنيات السرد الروائي ، في ضوء المنهج البنوي ، ط ١ ، دار الفارابي ، بيروت لبنان ، ١٩٩٠ .
- غاستون باشلار ترجمة غالب هلسا جماليات المكان ، ط ٢ ، المؤسسة الجامعية ، بيروت لبنان ١٩٨٤ .
- فتيحة كحلوش بلاغة المكان قراءة في مكانية النص الشعري ، ط ١ ، الانتشار العربي ، ٢٠٠٨ .
- حميد لحمداني بنية النص السردية ، ( من منظور النقد الأدبي ) ، ط ١ ، مركز الثقافي ، بيروت ، ١٩٩١ .
- حسن بحراري بنية الشكل الروائي - الفضاء - الزمن - الشخصية ، ط ٢ ، مركز الثقافي العربي ، دار البيضاء ، المغرب ، ٢٠٠٩ .
- إبراهيم جنداري ، فضاء الروائي في أدب جبرا إبراهيم جبرا ، ط ١ ، تموز للطباعة والنشر ، دمشق ، ٢٠١٣ .
- أمينة يوسف تقنيات السرد في النظرية والتطبيق ، ط ٢ ، المؤسسة العربية ، بيروت لبنان ، ٢٠١٥ .
- فيصل الأحمر ، معجم السيميائيات ، ط ١ ، دار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، ٢٠١٠ .
- توفيق المساعدي ، المشهد في النص الشعري من الحضور اللغوي إلى التشكل الذهني ، مجلة العلوم الإنسانية ، جزائر ( العدد ٥١ ، جوان ٢٠١٩ ) ..
- إبراهيم موسى النحاس ، ديوان بملابسه البيضاء الأنيقة ، ط ١ ، دار الكاتب ، عنابة ، ٢٠١٧ .